

التبيان في إعراب القرآن

بحرف الجر وهو قوله بأسمائهم وقد يتعدى بعن كقولك أنبأته عن حال زيد وأما قوله تعالى قد نبأنا إياكم من أخباركم فيذكر في موضعه وأعلم ما تبدون مستأنف وليس بمحكى بقوله ألم أقل لكم ويجوز أن يكون محكيا أيضا فيكون في موضع نصب وتبدون وزنه تفعون والمحذوف منه لامه وهي وأو لأنه من بدا يبدوا والأصل في الياء التي في انى أن تحرك بالفتح لأنها اسم مضمرة على حرف واحد فتحرك مثل الكاف في انك فمن حركها أخرجها على الأصل ومن سكنها استثقل حركة الياء بعد الكسرة .

قوله تعالى للملائكة استدوا الجمهور على كسر التاء وقرء بضمها وهي قراءة ضعيفة جدا وأحسن ما تحمل عليه أن يكون الرأوي لم يضبط على القارئ وذلك أن يكون القارئ أشار إلى الضم تنبيهها على أن الهمزة المحذوفة مضمومة في الابتداء ولم يدرك الرأوي هذه الإشارة وقيل انه نوى الوقف على التاء ساكنة ثم حركها بالضم اتباعا لضمه الجيم وهذا من اجراء الوصل مجرى الوقف ومثله ما حكى عن امرأة رأت نساء معهن رجل فقال أفي سواة أنتنه بفتح التاء وكأنها نوت الوقف على التاء ثم ألقت عليها حركة الهمزة فصارت مفتوحة الا إبليس استثناء منقطع لأنه لم يكن من الملائكة وقيل هو متصل لأنه كان في الابتداء ملكا وهو اسم أعجمي لا ينصرف للعجمة والتعريف وقيل هو عربي واشتقاقه من الابل اس ولم ينصرف للتعريف وأنه لا نظير له في الاسماء وهذا بعيد على أن في الاسماء مثله نحو اخريط وايجفيل واصليت ونحوه وأبى في موضع نصب على الحال من إبليس تقديره ترك السجود كارها له ومستكبرا وكان من الكافرين مستأنف ويجوز أن يكون في موضع حال أيضا .

قوله اسكن أنت وزوجك أنت توكيد للضمير في الفعل أتى به ليصح العطف عليه والأصل في كل أأكل مثل أقتل الا أن العرب حذف الهمزة الثانية تخفيفا ومثله خذ ولا يقاس عليه فلا تقول في الامر من أجر يأجر جر وحكى سيبويه أو كل شأذا منها أي من ثمرتها فحذف المضاف وموضعه نصب بالفعل قبله ومن لا ابتداء الغاية و رغدا صفة مصدر محذوف أي أكلا رغدا أي طيبا هنيئا ويجوز أن يكون مصدرا في موضع الحال تقديره كلا مستطيبين متهنئين حيث ظرف مكان والعامل فيه كلا ويجوز أن يكون بدلا من الجنة فيكون حيث مفعولا به لأن به لأن الجنة مفعول وليس بظرف لأنك تقول سكنت